

63- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله عز - [00:00:00](#)

اجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. وتقدم لنا الكلام حول هذه الاية الكريمة والله عز وجل ينهى عباده اهل الايمان ان يقتلوا الصيد في حال الاحرام. وسواء - [00:00:20](#)

كان ذلك محرمة بالحج والعمرة او باحدهما او كانوا في منطقة الحرم. تعلمون من كان في منطقة الحرم لا يجوز له ان يصيد. كما ان الانسان في حال احرامه بحج - [00:00:40](#)

او عمرة ايضا ممنوع من الصيد. في هذه الحالة. وتقدم لنا ان الناس كانوا في سبب الصيد عندهم شيء مهم. نعم. وقد يكون معيشتهم وقوتهم من الصيد انسان بالذات اذا كان في مكان خالي وكان مسافرا. نعم. فقد لا يكون عنده الا الصيد. ليس مثل الان - [00:01:00](#)

نعم المطاعم في كل مكان والبقالات ايضا في الطرق وفي المحطات نعم. فالانسان اذا شيئا فانه يجد بغيته في مثل هذه الاماكن. نعم. واما فيما سبق لا يجد ام بغية؟ نعم قد لا يتيسر له ذلك. فالصيد في في حقهم امر مهم. ولذا - [00:01:30](#)

كانت الضيافة ايضا واجبة. الضيافة نعم واجبة. نعم. فاذا نزل الشخص ناس فعليهم ان يكرهوه وان يقوموا بضيافته. نعم. وان لا يهلك نعم الا ان يشاء الله. ومن قتله منكم متعمدا. نعم. نعم هنا ربنا عز وجل نص على حال العمد. فبعض اهل العلم قال - [00:02:00](#)

متعمدا للصيد ولكنه كان ناسيا انه في حال احرام او في منطقة الحرم. نعم بعض اهل العلم قال اذا لم يكن متعمدا وانما حصل خطأ فليس عليه شيء. نعم. لان الله عز وجل قال - [00:02:30](#)

نعم وهذا هو لقب الله عز وجل يقول متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم اذا الجزاء عليه يكون بمقابل ما قتل او ما يماثل من النعم. نعم. وهي الابل والبقر - [00:02:50](#)

والغنم ولد الارادة الذي اروده الشيخ احمد الحمود على ان من اصطاد حمامة عليه شاة قال لماذا لا يكون دجاجة الدجاجة ليست من ماذا؟ من الانعام. ليست من بهيمة الانعام. فالدجاج لا تضحي به. واذا - [00:03:10](#)

عليك ايضا كفارة في الحج تركت واجبا ايضا ما يكون الدجاج او البط وما شابه ذلك مقابل ما تركت من واجب وانما شاة واحيانا اكثر نعم. فالله تعالى يقول فجزاء مثل اي ما يماثل - [00:03:30](#)

يقارب ما قتل من النعم. نعم. فتقدم ان النعامة فيها بدنة وان بقر الوحش فيها بقرة وان الحمامة وما كان مثلها فيها شاة نعم. يحكم به ذوى عدل منكم. اثنان - [00:03:50](#)

عدلان من اهل العلم هديا ذوى اثنان هديا بالغ الكعبة يعني يذبح في منطقة الحرم ويوزع هذا اللحم على فقراء الحرم. لا تذبح في اي مكان لا وانما لابد ان - [00:04:10](#)

في منطقة الحرم الذبح بمكة. نعم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين ان نعم يعني هذا يقوم بارك الله فيكم اذا لم يكن له ما يماثله يقوم هذا الشيء وآآ يقيه يقوي - [00:04:30](#)

بالمال ويشتري بهذا المال طعام في طعام المساكين. يشتري بهذا المال طعاما في طعام المساكين. كل مسكين نصف صاع. نعم او كفارة طعام مساكين. او عدل ذلك ما يقابل ذلك - [00:04:52](#)

صياما. طبعا الصيام يكون في كل مكان. الصيام يكون في كل مكان. نعم. الا طبعا الشخص الذي لا يجد بارك الله فيكم آآ هديا وهو

متمتع نعم. ولا يجد هدي - [00:05:12](#)

عليه ان يصوم ثلاثة ايام في ماذا؟ في الحج في وقت الحج. وهذا الصيام في وقت الحج يعني سواء بمكة او كان خارج مكة يعني اذا احرم شخص اتى من المدينة واحرم نعم فيما يسمى بابيار علي نعم - [00:05:32](#)

وقبل ان يأتي الى مكة نام في عسفان نعم جلس يومين ثلاثة ايام نعم. فممكن ان يصوم هو من حين يحرم مشروع له صيام هذه الايام الثلاثة. نعم. وخاصة هذا فيما سبق كان يقطعون المسافة ما بين - [00:05:52](#)

المدينة ومكة بأسبوع تقريبا. نعم. فالصيام يكون في كل مكان الا فيما يتعلق بالصيام الذي يكون في حق الشخص الذي اتى نعم احرم بالحج والعمرة متمتعا وليس عنده هدي فيصوم ثلاثة ايام من حين الاحرام سواء كان بمكة او خارج مكة. وسبعة ايام اذا رجع الى اهله. نعم - [00:06:12](#)

او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ما يعادل ذلك صياما ليدوق وبال امره. نعم عفا الله عما سلف ما سبق. ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام - [00:06:42](#)

نعم اذا المسألة عظيمة وليست بالسهلة. وتعلمون بارك الله فيكم ان قرية ايلة عذبت بسبب صيد في يوم السبت هؤلاء نعم كانوا من اليهود واليهود محرم عليهم العمل في يوم السبت والى الان هم - [00:07:02](#)

ملتزمون طبعا شفيعتهم منسوخة. ولذا كما تقدم عندما جاء مناحيم ببجن نعم اللي كان بعهد السادات جاء الى القاهرة كان يوم السبت فذهب مشي حتى السيارات ما يركبونها. ذهب مشي من المطار الى الفندق. ذهب مشيا نعم - [00:07:22](#)

نعم فهذه القرية نصبوا الشباك ابتلوا بالصيد تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم ماذا؟ شرعا على سطح الماء. نعم على سطح الماء. نعم ابتلاء. نعم ابتلاء من الله عز وجل. فعذبوا نعم اصبحوا مسخهم الله قردة وخنازير. نعوذ بالله. نعم. ولذا قال تعالى ومن عاد فينتقم الله منه - [00:07:42](#)

بالله والله عزيز ذو انتقام جل وعلا فنعوذ بالله من انتقام الله جل وعلا. احل لكم صيد البحر وطعامه هذا استثنى. صيد البحر حلال هذا استثناء استثناه الله عز وجل. والحي - [00:08:12](#)

لعل الشيخ سالم ينتبه الحيوان مع الشيخ احمد قابيل صيد البحر او عفوا الحيوانات فيما يتعلق بالبحر نحو ثلاثة اقسام. وترى المسألة وانا ابنه الاستاذ ابو بكر مهمة. نعم. القسم الاول الحيوانات التي تعيش في البحر ما تتنفس - [00:08:32](#)

فشلة داخل الماء. فهذه حلال. حلال. نعم. حتى ولو كانت مفترسة. كالحياتان واسماك القرش. وتعلمون ان الصحابة عندما كانوا في سرية ابي عبيدة عامر بن الجراح حول ثلاثمائة شخص. نعم. او الرسول عليه - [00:08:52](#)

عليه الصلاة والسلام ماذا اعطاهم؟ جراب من التمر. ما عنده عليه الصلاة والسلام. جواب من التمر. نعم. فيأكلون الخبط الشجر يخبطونا وياكلونا. نعم. يعني اكلوا يعني وحدة وحدة توزع عليهم خلاص نفى - [00:09:12](#)

الحمد لله. الله عز وجل اتى لهم بالهوت شافوا شي على الساحل من بعيد. ولا هو حوت؟ فترددوا. نعم. فافتاهم ابو عبيدة اذا بالاكل نعم فاكلوا وعندما رجعوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام اخبروه قال هو حلال بين لهم انه حلال - [00:09:32](#)

وحوت عظيم حتى ان ابا عبيدة اتى باكب جبل ومر من تحت ضلع من اضلاعه. نعم. فقال جابر اكلنا ابتسم منا. نعم. وهذا لحم طري. نعم. لحم طري وقد ابو محمد يعني قد يخالف هو مقدم على لحم الضأن - [00:09:52](#)

وقد ايضا ابو عبد الله يخالف لحم الحسيل مقدم عليه. نعم. قد يخالف ابو عبد الله لانه ينظرون الى الحسين نعم ايضا لو كان الشيخ بنده ومقدم حتى على لحم الابل. لان الشيخ بندر ايضا يميل الى لحم الابل. لحم قوي. نعم - [00:10:12](#)

الحمد لله اكلوا نعم اغناهم الله وشبعوا نعم. نعم فهذا القول هذا القسم الاول القسم بس انا الحيوانات التي تعيش بالبو. ما لها كبير علاقة بالبحر. تعيش في البر. نعم. فهذه المفترسة وذوات المخاطر - [00:10:32](#)

طالب هذه محومة. بقي الحيوانات القسم الثالث التي يسمونها برمائية. نعم. وهي التي تتنفس في البر ولكن تعيش كثيرا في البحر. تعيش كثيرا في البحر. نعم مثل التمساح. وقد يزعل - [00:10:52](#)

الاستاذ ابو بكر تماسيحك ياكلونه في افريقيا. نعم. نعم. فما حكم هذه الحيوانات؟ السلحفاة حلال حلال السلحفاة نعم ليست مفترسة. السلحفاة ليست مفترسة السلحفاة. السلحفاة حلال وقد اخبرني نعم ام شخص له علاقة بابي وليد من الصحابين قال صدنا سلحفاة في الخليج ولحمها يقول مثل لحم البقر. فيقول نعم. يقول - [00:11:12](#)

اللحم البقو. نعم. سلحفاة كبيرة اكلوها صادوها وذكوها. نعم. فالشاهد ما حكم التمساح؟ اي نعم اكله نسال نعم الشيخ اسلام المهم هذا نعم حدثني احد العوالب يقول عندنا السودان يأكلونه. نعم. ونعم طبعاً في انا والله في نفسي شيء يعني في فتوى من اللجنة الدائمة قالوا بالبأحة. واما انا - [00:11:42](#)

بنفس شيء. هم طبعاً يعتبرون من حيوانات البحر. وهو لا يتنفس في البحر. هو يتنفس في البر. يتنفس في البر نعم يا شيخ اسلام. نعم لا يتنفس في الماء. نعم يمكن في الماء. والانسان ممكن يمكث في الماء. نعم نعم استاذ احمد قابيل. لكن ليس - [00:12:12](#)

تا دائماً يجلس على الساحر. يجلس ايضاً على الساحل. ويصطاد ويصطاد سواء يصطاد من نعم يصطاد بنا وياكل نعم فك من اعظم الفكوك نعوذ بالله. نعم. فانا والذي اميل والله اعلم والله اعلم انه لا يجوز. نعم لانه - [00:12:32](#)

قل لا يتنفس ليس من ليس مائة بالمائة ليس خالص من حيوانات البحر. هو يعيش في البر والبحر والانسان نعم. خاصة الذين على الساحل من البحر كثيراً ما يكون عند البحر نعم اما انه يسبح واما انه يدخل البحر يصيد نعم. واما يتفسح عند البحر نعم - [00:12:52](#)

فانا والله نعم انا والله اعلم اميل الى نعم منع يدخل تحت الحيوانات المفترسة. الطبع يا ابو وليد الحلال فيه عندنا حديث مفترس لكن هذا مستثنى. عندنا نص بالنسبة للضبع وهي مفترسة. عندنا حديث جابر رواه الترمذي - [00:13:12](#)

قال حسن صحيح الطبع نعم سئل عليه الصلاة والسلام عن لحم الضبع اهي حلال؟ قال نعم اهي صيد الثانية فقال نعم من الصيد وحلال. عارف تاكل شسمه الجيف. وتاكل الاوادم وتاكل الجيف. ايه. المهم. حديث حديث - [00:13:32](#)

تستثنى حديثاً حديث وانا حدثني واحد من زهران انهم ياكلونها. نعم. كانوا ياكلون. اي ياكلون نعم كانوا في مسبق ياكلون. المهم هو حلال نعم من اراد ان يأكل حلال يحط له كمب بما انه في نص في نص. انتهينا عند النص. نعم. فالطبع نعم حلال - [00:13:52](#)

لكم صيد البحر وطعامه الميتة. ما مات منه. نعم هو الحل نعم هو الطهور ما او هو الحل ميتته متاعاً لكم. نعم تأكلون وللسيارة الذين يسافرون. نعم وحوماً عليكم صيد البو اذا كنتم محرمين. ما دمتم حرماً واتقوا الله الذي اليه تحشرون. نسال الله ان -

[00:14:12](#)